

مجلس التنمية الصناعية

الدورة الثامنة والأربعون

فيينا، 23-25 تشرين الثاني/نوفمبر 2020

البند 16 من جدول الأعمال المؤقت

أنشطة التقييم والرقابة الداخلية

أنشطة الرقابة الداخلية

تقرير من مدير مكتب التقييم والرقابة الداخلية

تقدم هذه الوثيقة معلومات عن أنشطة وظيفة الرقابة الداخلية وفقا للمقرر م ت ص-44/م-3، كما تقدم تحديثا للتقرير السابق الوارد في الوثيقة IDB.47/22 التي تتضمن معلومات عن الأنشطة المضطلع بها في عام 2019.

أولا- الخلفية

- 1- يتولى مكتب التقييم والرقابة الداخلية الإشراف على وظائف الرقابة، التي تشمل وظائف المراجعة الداخلية للحسابات والتحقق والتقييم. وتتمثل ولاية المكتب في توفير خدمات الضمان والمشورة والتحقق والتقييم المستقل والموضوعي بغرض إضافة قيمة إلى عمليات اليونيدو وتحسين كفاءتها وفعاليتها، وكذلك تحسين كفاءة وفعاليتها إطارها المعني بالرقابة الداخلية وإدارة المخاطر والإدارة القائمة على النتائج وعمليات الحوكمة. وبالإضافة إلى ذلك، فإن المكتب أيضا هو جهة الاتصال المعنية بتنسيق أنشطة وحدة التفتيش المشتركة، ويعمل بمثابة الأمانة للجنة الاستشارية لمراجعة الحسابات.
- 2- ويتألف مكتب التقييم والرقابة الداخلية من شعبتين، هما: شعبة التقييم المستقل وشعبة الرقابة الداخلية.
- 3- وتخضع وظيفة الرقابة الداخلية (المراجعة الداخلية والتحقق) لميثاق مكتب التقييم والرقابة الداخلية، ودليل المراجعة الداخلية، والمبادئ التوجيهية للتحقيقات، ومدونة قواعد السلوك الأخلاقي. ويغطي نطاق وظيفة الرقابة الداخلية كل نظم اليونيدو وإجراءاتها وعملياتها ووظائفها وأنشطتها. واستنادا إلى توجيهات اللجنة الاستشارية، أدخلت وظيفة المراجعة تحسينات هامة على النحو المبين أدناه.

لدواعي التوفير، لم تُطبع هذه الوثيقة. لذا، يُرجى من أعضاء الوفود التكرم بإحضار نسخهم من الوثائق إلى الاجتماعات.



- 4- وقد وافق المدير العام على الميثاق الحالي لمكتب التقييم والرقابة الداخلية، المنصوص عليه في نشرة المدير العام (DGB/2019/07) في 26 آذار/مارس 2019، والذي جرى تعميمه على جميع البعثات الدائمة. وسيقدم تعديل آخر إلى الدورة الحالية لمجلس التنمية الصناعية في وثيقة مستقلة (IDB.48/25) للنظر فيه واعتماده.
- 5- وفي عام 2019، كانت وظائف المراجعة الداخلية والتحقق في إطار المكتب المشمولة بالميزانية تتألف من خمس وظائف ونصف من الفئة الفنية ووظيفتين اثنتين من فئة الخدمة العامة. وبحلول نهاية عام 2019، كانت شعبة الرقابة الداخلية تضم ستة موظفين - رئيس، وثلاثة مراجعين، ومحقق واحد، وموظف دعم واحد. ووفقاً للصيغة المقترحة لوحدة التفتيش المشتركة، ينبغي أن يتراوح عدد موظفي الفئة الفنية العاملين في مجال المراجعة الداخلية في اليونيدو بين ستة وأحد عشر، في حين يوجد حالياً أربعة موظفين.⁽¹⁾

ثانياً - لمحة عامة عن أعمال الرقابة الداخلية في عام 2019

- 6- خلال هذا العام، كُرست نسبة كبيرة من موارد وظيفة المراجعة الداخلية لتحسين ومواءمة عملها وإجراءاتها وممارساتها مع استراتيجية اليونيدو، وكذلك مع أهم الممارسات الفضلى في مجال المراجعة الداخلية. ووفقاً لتوجيهات اللجنة الاستشارية لمراجعة الحسابات، يُشار إلى النقاط البارزة التالية التي قامت بها وظيفة المراجعة:
- (أ) واصلت مواءمة منهجيتها الخاصة بالمخاطر وإجراءاتها المتعلقة بوضع خطة العمل السنوية مع الأولويات والأهداف الاستراتيجية لليونيدو؛
- (ب) حسنت عملياتها وإجراءاتها الداخلية وأصدرت أول دليل للمراجعة الداخلية، بما يتوافق مع أهم الممارسات الفضلى الصادرة عن معهد المراجعين الداخليين. ويتضمن الدليل إرشادات مفصلة، ويوضح إجراءات المراجعة الداخلية وممارساتها، وسوف يوفر مزيداً من الشفافية والثقة لدى جميع أصحاب المصلحة والزبائن؛
- (ج) نجحت في اجتياز تقييم خارجي للجودة: تتطلب معايير معهد المراجعين الداخليين أن تخضع وظيفة الرقابة الداخلية لتقييم للجودة كل خمس سنوات. واتساقاً مع المعايير، اختارت وظيفة المراجعة الداخلية في عام 2019 الاضطلاع بعملية تقييم ذاتي خاضعة للتحقق الخارجي المستقل من قبل معهد المراجعين الداخليين في النمسا. وحصلت وظيفة المراجعة الداخلية على أعلى تقييم ممكن للأداء - "يتوافق عموماً" مع المعايير الدولية للممارسة المهنية للمراجعة الداخلية. وفي نيسان/أبريل 2019، أُطلع المدير العام والمجلس التنفيذي واللجنة الاستشارية لمراجعة الحسابات والدول الأعضاء على النتائج؛
- (د) استكشفت المزيد من أوجه التآزر بين وظيفتي المراجعة والتقييم، ومن المقرر الاضطلاع بأنشطة مشتركة في عام 2020؛
- (هـ) حسنت اتصالاتها مع المتعاملين معها وأصحاب المصلحة المعنيين من خلال إجراء مناقشة أكثر انفتاحاً مع الإدارة بشأن تنفيذ خطط العمل المتفق عليها.
- 7- ومن خلال خدمات ضمان الجودة والخدمات الاستشارية المقدمة في إطار وظيفة المراجعة الداخلية للحسابات، أضاف مكتب التقييم والرقابة الداخلية في عام 2019 قيمة إلى عمليات الحوكمة وإدارة المخاطر والرقابة في المنظمة عن طريق ما يلي:
- (أ) تعزيز الثقة في خدمات ضمان الجودة والخدمات الاستشارية، وتجديد الالتزام بدمج إدارة المخاطر في الحوكمة من خلال تعميق الحوار مع الإدارة للاتفاق على خطط العمل الإدارية بشأن القضايا والمخاطر المستبانة.

(1) JIU/2010/5، المرفقات، الجدول 1.

وقد عين المدير العام للمرة الأولى موظف تنسيق متفرغ لإدارة المخاطر واستمرارية الأعمال. وكان موظف التنسيق برتبة مدير، وُرقي إلى رتبة مدير إداري من خلال عملية إعادة الهيكلة التي جرت مؤخرًا؛

(ب) تعزيز القدوة الحسنة على مستوى القيادة: استنادًا إلى العمل الذي تضطلع به وظيفة الرقابة الداخلية، وبناء على مشورة اللجنة الاستشارية لمراجعة الحسابات، قام المدير العام بتعيين المدير الإداري لمديرية الإدارة المؤسسية والعمليات كجهة التنسيق الرفيعة المستوى لتنفيذ التوصيات الصادرة في إطار المراجعة بغرض التصدي للمخاطر التي يحددها جميع مقدمي خدمات ضمان الجودة في الوقت المناسب؛

(ج) الالتزام المتجدد بالتصدي لمخاطر عدم وجود اتفاقات تعاون أساسية: لفتت مراجعة المكاتب القطرية انتباه الإدارة إلى أهمية دعم مقرر المؤتمر العام م ع-1/م-40، الذي يكلف اليونيدو باقتراح اتفاقات تعاون أساسية نمطية وإبرامها مع البلدان التي تتلقى مساعدة تقنية من اليونيدو. ومع الإحاطة علماً بأن المجلس شدد، من خلال مقرره م ت ص-35/م-6، على ضرورة تأييد المقرر السابق للمؤتمر، قدمت الأمانة مذكرة (IDB.47/CRP.4) إلى الدول الأعضاء للتعاون بشأن هذه المسألة؛

(د) التنفيذ المعجل للتوصيات الصادرة في إطار المراجعة: من خلال الانخراط التوليقي للمراجعة الداخلية، تمت مقارنة 168 من التوصيات غير المنفذة المقدمة في إطار عمليات المراجعة الداخلية مع التوصيات المقدمة من مقدمي خدمات ضمان الجودة الآخرين، وانتهت بوضع ثمانى خطط عمل إدارية تتعلق بثلاثة مجالات مواضيعية ومجالات للمخاطر، وهي: الإدارة القائمة على النتائج، وإدارة المخاطر المؤسسية، وإدارة أنشطة الاشتراء. وقد ساعد ذلك الإدارة العليا على اتخاذ القرارات الاستراتيجية في هذه المجالات.

8- وأثناء عام 2019، صدرت أربعة تقارير مراجعة وخمسة تقارير تحقيق. ويقدم الجدول 2 لمحة عامة عن التقارير الصادرة في السنوات الخمس الماضية.

الجدول 2

لمحة عامة عن تقارير الرقابة الداخلية، حسب سنة صدورها

التقارير الصادرة	2015	2016	2017	2018	2019
تقارير مراجعة داخلية	5	4	5	4	4
تقارير تحقيقية	5	3	5	2	5
الإجمالي	10	7	10	6	9

9- والتقارير الصادرة هي: تقارير مراجعة للمكتب القطري لكوت ديفوار، والمكتب القطري للأردن، وتقارير بشأن إدارة استمرارية الأعمال، بالإضافة إلى عملية الانخراط التوليقي للمراجعة الداخلية، في شكل استعراض لضمان الجودة. وتوجد تقارير مفصلة متاحة على الشبكة الخارجية (إكسترنات) المخصصة للبعثات الدائمة.

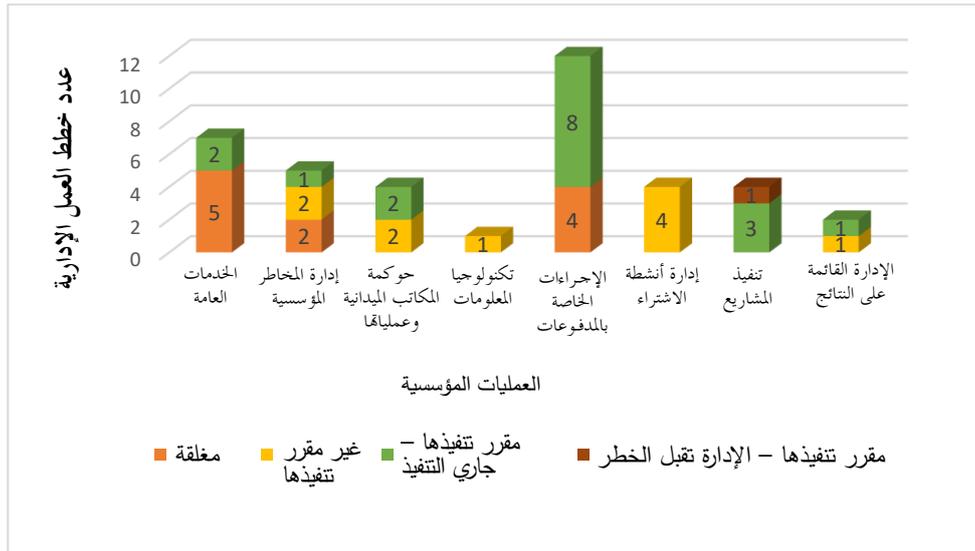
10- ويؤكد مكتب التقييم والرقابة الداخلية أنه اضطلع أثناء عام 2019 بأنشطة المراجعة الداخلية للحسابات وأنشطة التحقيق بصورة مستقلة وموضوعية دون أي تدخل و/أو تأثير من أي أطراف داخلية أو خارجية. بيد أنه تجدر الإشارة إلى تعييدات عملية ناشئة عن معوقات تتعلق بالميزانية.

ثالثاً - حالة تنفيذ خطط عمل الإدارة

11- استناداً إلى عملية الانخراط التوليقي، أغلقت التوصيات المعلقة واستعيض عنها بثماني خطط عمل إدارية. وفي عام 2019، نفذت الإدارة 11 خطة من بين 39 من خطط العمل الإدارية. وفي 31 كانون الأول/ديسمبر 2019، كان هناك 28 خطة عمل إدارية، 18 منها من المقرر تنفيذها. ويعرض الشكل 1 تحليلاً لخطط العمل الإدارية حسب العمليات المؤسسية.

الشكل 1

حالة تنفيذ خطط العمل الإدارية في 31 كانون الأول/ديسمبر 2019



رابعاً - التعاون مع الأمم المتحدة والهيئات الرقابية الأخرى

12- كانت المشاركة النشطة في أنشطة ممثلي دوائر المراجعة الداخلية التابعة للأمم المتحدة وممثلي دوائر التحقيق بالأمم المتحدة جزءاً من وظيفة الرقابة الداخلية في إطار مكتب التقييم والرقابة الداخلية. وبالإضافة إلى ذلك، أجريت مشاورات مع المراجعين الخارجيين لتبادل خطط العمل وتوسيع نطاق شمول أنشطة ضمان الجودة في المكاتب الميدانية؛ واستخدام الموارد المحدودة استخداماً فعالاً؛ وتجنب ازدواجية العمل.

خامساً - تدعيم عمليات الحوكمة التي تضطلع بها وظيفة الرقابة الداخلية

13- يواصل مكتب التقييم والرقابة الداخلية التشاور والتنسيق عن كثب مع اللجنة الاستشارية لمراجعة الحسابات. وقد دعم المكتب اللجنة الاستشارية في عقد اجتماعها الثالث في حزيران/يونيه 2019، واجتماعها الرابع في كانون الثاني/يناير 2020. وترد التفاصيل في تقرير مستقل أصدرته اللجنة الاستشارية، وقدم إلى دورة المجلس الحالية (الوثيقة IDB.48/20).

14- والتقت اللجنة الاستشارية بالإدارة العليا ورئيسة المجلس والفريق العامل غير الرسمي المعني بالمسائل المتصلة بلجنة البرنامج والميزانية. وفي 6 أيار/مايو 2019 عقدت جلسة إحاطة إضافية عبر وصلة فيديو وفرتها اللجنة الاستشارية.

- 15- وعقد مكتب التقييم والرقابة الداخلية مؤتمرين بالاتصال عن بعد مع اللجنة الاستشارية. وفي 26 نيسان/أبريل 2019، قدمت تعليقات اللجنة الاستشارية على تقرير مراجع الحسابات الخارجي كورقة اجتماع إلى لجنة البرنامج والميزانية (PBC.36/CRP.6).
- 16- وفي كانون الأول/ديسمبر 2019، حضرت رئيسة اللجنة الاستشارية اجتماع لجان الأمم المتحدة المعنية بالرقابة، الذي عقد في نيويورك.

سادسا- نظرة استشرافية

- 17- أجرى مكتب التقييم والرقابة الداخلية عملية تخطيط استراتيجي منهجية، أسفرت عن صدور "استراتيجية مكتب التقييم والرقابة الداخلية للفترة 2020-2024" (الصادرة في شباط/فبراير 2020). وتزود استراتيجية المكتب جميع أصحاب المصلحة بخريطة طريق واضحة عن الكيفية التي يضيف بها المكتب قيمة لأداء اليونيدو التنظيمي وحوكمتها؛ وإسهامه في نهاية المطاف في تحقيق الغايات والأهداف المؤسسية. وتوفر استراتيجية المكتب أيضا الأساس لمواصلة مواءمة خطط العمل لفترة السنتين 2020-2021 المتعلقة بوظائف المكتب المختلفة.
- 18- وسوف تواصل وظيفة الرقابة الداخلية في إطار المكتب الوفاء بولايتها والتحسين المستمر للقدرة على تقديم خدمات تفضي إلى تعزيز الحوكمة والرقابة واتخاذ القرارات الإدارية والمساءلة في اليونيدو. ويتسق إعداد خطة عمل المراجعة الداخلية لفترة السنتين 2020-2021 كذلك مع الأولويات والأهداف الاستراتيجية لليونيدو، على أساس تقييم منهجي للمخاطر.
- 19- وحسبما أشار مراجع الحسابات الخارجي واللجنة الاستشارية لمراجعة الحسابات ووحدة التفتيش المشتركة، لا تزال حالة الموارد تشكل تقييدا للنطاق. ولا يرتقب حدوث زيادة مهمة في الموارد؛ ومن ثم، فليس في وسع وظيفة الرقابة الداخلية أن تغطي من خلال خطة عملها جميع أنشطة الأعمال العالية المخاطر والعالية الأولوية المستبانة تغطية شاملة وكلية.
- 20- ويجري جمع الدروس المستفادة والمعارف المستمدة من أزمة كوفيد-19 العالمية، وتوحيدها والتحقق منها، بوسائل منها تبادل الخبرات من خلال شبكات الرقابة على نطاق منظومة الأمم المتحدة، وسوف يقوم المكتب باستخدامها بغرض المساهمة في إدماجها في عملية اتخاذ القرارات الاستراتيجية لليونيدو.
- 21- وكما هو الحال دائما، فإن أثر الرقابة الداخلية والتقييم، من خلال وظائفهما المستقلة والموثوقة والموضوعية الفعالة، في مساعدة المنظمة على تحقيق أهدافها، يتوقف في نهاية المطاف على الدعم المستمر الذي تتلقاه من الإدارة العليا لليونيدو ودولها الأعضاء.

سابعا- الإجراء المطلوب من المجلس اتخاذه

- 22- لعل المجلس يود أن يحيط علما بالمعلومات الواردة في هذه الوثيقة.